إلى مكة.. فكانت تقول: ما أعلم أهل بيت فى الإسلام أصابهم ما أصاب آل أبى سلمة؛ وما رأيت صاحبًا قط كان أكرم من عثمان بن أبى طلحة!»

هجرة صُهيب

ورَوْوا أن صُهيب بن سِنَان لما أراد الهجرة، قال له كفار قريش: أتيتنا صُعلوكًا حقيرًا، فكثر مالك عندنا، وبلغت الذى بلغت؛ ثم تريد أن تخرج بمالك ونفسك؟ والله لا يكون ذلك أبدًا!.. فقال لهم صُهيب: أرأيتم إن جعلت لكم مالى، أتُخلون سبيلى؟ قالوا: نعم. قال: فإنى جعلت لكم مالى.. (قال): فبلغ ذلك رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فجعل يقول: «رَبح صُهيب! ربح صُهيب!».. وأنزل الله فى ذلك قوله سبحانه: ﴿ومن الناس من يَشْرِى نفسه ابتغاءَ مرضاةِ الله، والله رءوف بالعباد﴾[1].. فتلقاه أصحابه بها يبشرونه عند قدومه إلى المدينة.

رد عياش إلى مكة

ورَوَوْا أن عَيَّاش بن أبى ربيعة لما هاجر إلى المدينة، خرج أليه أبو جهل بن هشام وأخوه الحارث بن هشام - وكان عياش

(١) سورة البقرة الآية ٢٠٧.